{ تجر } ... فيه [إن التّجّار يُبْعَثون يوم القيامة فُجّارا إلا من اتقى اللّه وبَرّ وصدق] سماهم فُجّاراً لما في البيع والشراء من الأَيمان الكاذبة والغَبن والتّدليس والرّبا الذي لا يتحَاشاه أكثرهُم ولا يَفْطُنُون له ولهذا قال في تمامه : إلا من اتقى اللّه وَبَرّ وصَدَق . وقيل أصل التّاجر عندهم الخمّار اسمٌ يخصّونه به بين التّجار . وجمع التاجر تُجّار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف وبالضم والتخفيف .

(س) ومنه حديث أبي ذرّ [كنا نتحدّث أنّ التّاجر فاجر] .

- وفيه [من يَتّجرُ على هذا فيُصَلّي معه] هكذا يرويه بعضهم وهو يَفتَعِل من التّجارة لأنه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الأجر على هذه الرواية لأن الهمزة لا تُدْغم في التاء وإنما يقال فيه يأْتَجِرُ وقد تقدّم ذكره